

أمل الآمل

[152] كل حسن من الحرائر لا بل * من إماء يستعبد الاحرار - وهوى المجد والملاح (1)
وأهل الـ * بيت في القلب لم يدع لي قرارا - وقوله من قصيدة: سادتي إنني لعبدكم قن *
وإنني أدعى مجازا بحر - وقوله من أخرى: خليلي مالي والزمان معاندي * بتكسير آمالي
الصاح بلا جبر - زمان يرينا في القضايا غرائب * وكل قضاء منه جور على الحر - وقوله من
أخرى: ولكنما يقضي من المدح واجبا * عليه وفرضا عبدك المخلص الحر - وقوله من أخرى:
والجواني الحور الحسان جوار * مقبلات بالانس بعد النفار - عاد (2) قلبي رقا وليس عجيبا *
كل حر رق (3) لتلك الجواني - وقوله من أخرى: وإنني له عبد وعبد لعبد * وحاشاه أن ينسى
غدا عبده الحرا - ولم يسب قلب الحر كالحور والعلی * وحب بني الحوراء فاطمة الزهرا -
وقوله من أخرى: أنا حر عبد لهم فإذا ما (4) * شرفوني بالعتق عدت رقيقا - أنا عبد لهم
فلو أعتقوني * ألف عتق ما صرت يوما عتيقا -

(1) في الديوان: (والحسان). (2) كذا في النسخة المطبوعة وديوان المؤلف، وفي ع (صار)

وفي م (هاد) (3) في الديوان (عبد). (4) في الديوان (فمتى ما). (*)